ISSN 2676-1513

دور نظرية السلوك المخطط في دراسة التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات

دراسة حالة طالبات كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر

د.بلميمون عبد النور
a.belmimoun@univ-mascara.dz

د. كربوش محمد
طلاس سامية
مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بحث وابداع
جامعة معسكر

الملخص

تسعى هذه المداخلة لدراسة دور نظرية السلوك المخطط لـAJZEN و التعليم المقاولاتي في دراسة تأثيرهم على التوجه المقاولاتي للطالبات إذ أنه و حسب هذه النظرية و التي تعتبر من أهم النظريات و التي يتم الاعتماد عليها في أغلب الدراسات فإن التوجه المقاولاتي يتحدد وفقا لثلاث متغيرات أساسية و هي: المعايير الذاتية، الرقابة المدركة، و المواقف اتجاه السلوك. و قد تم إضافة متغير التعليم المقاولاتي للنموذج نظرا لكون عينة الدراسة عبارة عن طالبات بالتالي الطالبة تتلقى تعليما مقاولاتيا بالجامعة إضافة لكون عينة الدراسة طالبات على أبواب التخرج لكلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.تمت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 137طالبة.لاختبار الفرضيات تم الاعتماد على طريقة الإنحدار اللوجيستي و قد أثبتت النتائج تأثير كل من الرقابة المدركة، المعايير الذاتية، التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات، في حين لم يكن للمواقف اتجاه السلوك تأثير معنوي على التوجه المقاولاتي للطالبات.

الكلمات المفتاحية: التوجه المقاولاتي، الرقابة المدركة، المعايير الذاتية، التعليم المقاولاتي، المواقف اتجاه السلوك، الانحدار اللوجيستي

Résumé

Cette intervention vise à étudier le rôle de la théorie planifiée du comportement pour AJZEN et l'enseignement entrepreneuriale dans l'étude de leur impact sur l'intention entrepreneuriale des étudiantes

ISSN 2676-1513

Selon cette théorie, qui est considérée comme l'une des théories les plus importantes, sur laquelle on s'appuie dans la plupart des études, l'intention entrepreneuriale est déterminée en fonction de trois variables de base sont:
les normes subjectives, contrôle perçu et attitude envers le comportement. Et l'ajout de la variable de l'enseignement entrepreneuriale en raison du fait que l'échantillon de l'étude est un étudiant et donc à l'étudiant de recevoir l'enseignement de l'université .En plus du fait que l'étude échantillon des étudiantes à la porte de l'obtention du diplôme de la faculté d'économie de l'université du Mascara.

L'étude de terrain a été menée sur un échantillon de 137 étudiantes , Pour tester les hypothèses ont été en s'appuyant sur la méthode de régression logistique, Les résultats ont montré que l'impact du contrôle perçu, des normes subjectifs et de l'enseignement entrepreneuriale sur l'intention entrepreneuriale des étudiantes , Alors que les attitudes envers le comportement n'ont pas eu d'effet significatif sur l'intention des étudiantes.
Mots clés :l'intention entrepreneuriale, contrôle perçu, normes subjectives, l'enseignement entrepreneuriale, attitudes envers le comportement, régression logistique.

مقدمة

تلعب المقاولة دور كبير في توفير فرصا كبيرة للأفراد لتحقيق الاستقلال المالي و يستفيد الاقتصاد من خلال المساهمة في خلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، بالنسبة للاقتصادات النامية ،فالمقاولة تعتبر محركا للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحقيق التكيف الاجتماعي

حسب Andersson (1999)[1] فإن الاهتمام بالمقاولة مكثف في أجزاء كثيرة من العالم. هذا الاهتمام الطويل الأمد والمرتفع في المقاولة هو نتيجة لعدة عوامل. فبالنسبة للاقتصاديات المتقدمة،

[1] Jack, S.L., &Anderson, A.R. (1999). Entrepreneurial education within The Enterprise Culture Producing Reflective Practitioners. *International Journal of Entrepreneurial Behavior and Research,* 5(3)

ISSN 2676-1513

فإن النشاط المقاولاتي هو وسيلة لتنشيط الاقتصاد وطريقة لمواجهة مشكلة البطالة وعلاوة على ذلك، فمن المقبول باعتبارها محفزا محتملا وحاضنة لتطوير التقدم التكنولوجي، وابتكار المنتجات والأسواق.

و قد أعطت العديد من الأبحاث في المجال المقاولاتي اهتماما بالأفراد الذين يمكنهم المشاركة في المسار المقاولاتي ،إلا أنه و حسب الأبحاث الحديثة حسب Tounés (2006) [2] فإن دراسة الأفراد الذين قاموا بتجسيد مشاريعهم غير كافية أنما يجب الاهتمام بالأفراد الذين هم في مرحلة ما قبل التجسيد و هو ما يعرف بمرحلة التوجه المقاولاتي أو النية المقاولاتية.إذ أن هذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل ضمن المسار المقاولاتي و قد حظيت مؤخرا على اهتمام الباحثين بدليل كثرة الدراسات التي تمت حول الموضوع في الآونة الأخيرة. و لدراسة التوجه المقاولاتي وجدت نظريتين أساسيتين تم الاعتماد عليهما في أغلب البحوث هما: نموذج الحدث المقاولاتي و نظرية السلوك المخطط هذه الأخيرة أثبتت قدرتها التفسيرية في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي و عليه ارتأينا تطبيق نظرية السلوك المخطط على عينة دراستنا و طرح الإشكالية التالية:

هل تؤثر كل من المواقف اتجاه السلوك، الرقابة المدركة، المعايير الذاتية، و التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات؟

فرضيات الدراسة

-تؤثر كل من الرقابة المدركة، المعايير الذاتية، المواقف اتجاه السلوك إيجابا على التوجه المقاولاتي للطالبات

-يؤثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات

أهداف الدراسة

-تهدف الدراسة لدراسة التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات

-دراسة تأثُّير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات

-إثبات صحة النظرية على عينة الدراسة

منهجية الدراسة

[2] Azzedine Tounés, " L'intention Entrepreneuriale Des Etudiants : Le Cas Français", La Revue des Sciences de Gestion, N°219, 2006,p50.

ISSN 2676-1513

تم تقسيم الدراسة إلى قسمين أساسين حيث تم التطرق في الجانب الأول للإطار النظري الذي يتعلق بالتوجه المقاولاتي و نظرية السلوك المخطط لAjzen، التعليم المقاولاتي، أما الجانب الثاني فقد تمت الدراسة التطبيقية اعتمادا على نموذج الإنحدار اللوجيستي

I الاطار النظري

1- مفهوم التوجه المقاولاتي

يعرف التوجه في قاموسLe robert على أنه ''الفعل المقترح لغرض معين '' و من هنا يظهر أن هناك عزم ،قرار و إرادة .

أما بالمعنى المعرفي فإن التوجه "intention" يأتي من فعل لاتيني "intender" [3] حيث أن "tendre" تعني'' يسعى'' و "in" تعني ''نحو'' ، و عليه فالتوجه بالمعنى المعرفي هو ''السعي نحو شيء ما ''[4]

1-2- تعريف التوجه المقاولاتي : يوجد عدة تعاريف للتوجه المقاولاتي

قد كتب Bird (1988) عن التوجه أنه عملية تبدأ مع احتياجات ،قيم ،عادات و معتقدات الفرد . و لهذه الغاية ينظر لخلق المؤسسات على أنه نتيجة مباشرة لنوايا الأفراد التي تتأثر بمتغيرات بيئية .[5]

كما عرفه كذلك على أنه " حالة ذهنية توجه اهتمام الشخص(الخبرة و العمل) نحو هدف محدد أو المسار من أجل تحقيقه" .[6]

أما Kruger et Al (1993) : التوجه '' بنية معرفية تشمل الوسائل و الغايات''

[3]Azzedine Tounés, op cit,p.58.

[4]Régis Moreau, "Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale",d'aprés le 8éme CIFE PME, p.3.

[5] Léna SALEH, L'intention entrepreneuriale des étudiantes :cas du Liban, Thèse de Doctorat,2011,p66.

[6] RAAD, Michel. L'intention de démarrer une entreprise parmi les étudiants (es) en ingénierie et en gestion libanais. mémoire présenté comme exigence partielle de la maitrise en administration des affaires ,université du Québec, 2009,p5.

ISSN 2676-1513

في حين حسب Per Davidson (1995) فالتوجه المقاولاتي يتحدد أساسا بقناعة المقاول الشخصية بأن مهنة المقاولة هي أفضل خيار له .

J.P.NEVEU (1996) فقد عرف التوجه على أنه تمثيل معرفي لهدف محدد و الوسائل الكفيلة بتحقيقه[7]

أما Tounes 2003 فهو يؤكد على أن التوجه هو إرادة الفرد و هي جزء من العملية المعرفية و لكنها تابعة لسياقات اجتماعية ،ثقافية ،اقتصادية .[8]

في حين يرى Parker (2004) أن التوجه هو ميل الفرد إلى اتخاذ إجراء ما أو مجموعة إجراءات النابعة من التفكير الواعي الذي يوجه السلوك. [9]

2- نظريات و نماذج التوجه المقاولاتي

ترتكز معظم الأبحاث في مجال المقاولاتية على نظريتين رئيسيتين هما :نظرية السلوك المخطط و نظرية تكوين الحدث المقاولاتي تم اعتمادهما بشكل واسع من قبل الباحثين الذين يتساءلون حول السلوك المقصود،فحسب Ajzen و Fishbein التوجه هو أفضل مؤشر للسلوك ،إذ يحدد احتمال تنفيذ السلوك

2-1 نظرية الفعل العقلاني1975

تهدف هذه النظرية للتنبؤ و فهم السلوك ،حيث تفترض هذه النظرية أن السلوك يتحدد من خلال نية تنفيذه.

حسب Fishbein و Ajzen (1975) فإنه في نظرية الفعل العقلاني (TAR) يتحدد التوجه من خلال موقف الشخص اتجاه السلوك و الأهمية التي يوليها لأراء و ردود فعل حاشيته

[7] Azzedine Tounés," Intention Entrepreneuriale ,une recherche comparative entre des étudiants suivants des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse pour le doctorat ès Sciences de Gestion,2003,p54.

[8] Léna SALEH, op cit,p66.

[9] WMPGC, Weerakoon et GUNATISSA, H. H. A. J. Antecedents of Entrepreneurial Intention (With Reference to Undergraduates of UWU, Sri Lanka) .International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 11, November 2014.p1.

ISSN 2676-1513

عند تبني السلوك، ففي هذه النظرية ينظر للموقف كإجراء تقييمي للموضوع و نتيجة لمعتقدات حول هذا الموضوع ،و بالتالي فالموقف اتجاه السلوك يتحدد من خلال المعتقدات السلوكية و التي تمثل النتائج أو العواقب المتوقعة للعمل .بعبارة أخرى فإن السلوك الموجه نحو الهدف يأخذ بالاعتبار توقعات هذا العمل و العوائد المرتبطة بهذه النتائج ،فكلما كان التقييم أو الموقف إيجابي كلما كانت نية تنفيذ السلوك .

بالنسبة للمعيار الذاتي ،فإذا تلقى الفرد ضغط أو شعور أن الأشخاص المهمين في نظره يوافقون على السلوك فإن هذا سيرفع من إمكانية تحقيقه و العكس في حالة ما شعر بعدم موافقة سينخفض احتمال تحقيقه.بمعنى أنه يفترض أن التوجه و السلوك ينشآ من ثبات الموقف و هذا الأخير ينشأ من معتقدات حول الموضوع.

من هنا جاءت نظرية الفعل العقلاني على افتراض أن الناس تفعل ما تنوي القيام به ،فتنفيذ السلوك هو تماما تحت السيطرة الإرادية للفرد مع الأخذ بالاعتبار المعلومات المتوفرة و الآثار المترتبة عن أفعالهم ضمنيا أو صريحا Ajzen [10]

2-2 نظرية السلوك المخطط لAjzen

تعود جذور نظرية السلوك المخطط لنظرية الفعل العقلاني TRA التي اقترحها Ajzen وFishbein ، إلا أنه كان هناك تطور رئيسي واحد هو إضافة متغير إدراك الرقابة على السلوك .تتكون النظرية من ثلاث متغيرات رئيسية :

-المواقف اتجاه السلوك ،المعايير الذاتية ،و إدراك الرقابة على السلوك [11]

[10] Aude Carine, PROCESSUS DE TRANSFORMATION DES INTENTIONS EN ACTIONS ENTREPRENEURIALES,theses de doctorat en psychologie du travail et des organisations: Processus
Différenciation et intégration, ,2012,p34.

[11] Michael Lorz, The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention, University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of
Doctor of Philosophy in Management,2011,p25.

ISSN 2676-1513

المعايير الذاتية : تشير إلى الضغط الاجتماعي والثقافي لأداء سلوك معين،كما يصف ضغط الأقران و الأصدقاء للامتثال لقواعد محددة ، على سبيل المثال نظرة الأباء و الأصدقاء للمقاولة و لكونه سيصبح مقاولا.

المواقف اتجاه السلوك :تمثل درجة التقييم الإيجابية أو السلبية عن أداء سلوك معين ، يتم تحديد الموقف تجاه السلوك من قبل مجموعة من المعتقدات الفردية عن نتائج إيجابية أو سلبية من القيام ،كما أنه يمثل درجة من استحسان ويشمل توقع النتائج الناجمة عن هذا السلوك .

فالشخص الذي لديه تقييم سلوك أن كل سلوك سيؤدي إلى نتائج إيجابية، فإن الشخص تميل إلى أن تكون مواتي لمثل هذا السلوك، على العكس من ذلك، فإن الشخص الذي لديه تقييم السلوك أن كل السلوك سيؤدي إلى عواقب سلبية، فالشخص يميل إلى أن يكون غير مواتي لهذا السلوك.[12]

إدراك الرقابة على السلوك :و هو المتغير الجديد الذي تم إضافته لنظرية العمل المسبب ، فحسب Ajzen ليس للتوجه مجال للإفصاح عنه ،إلا أنه يقع تحت رقابة إرادة الفرد . تشير الرقابة على السلوك إلى المعرفة ودرجة رقابة الفرد لقدراته الخاصة، تجاربه و العقبات السابقة، وكذلك الموارد والفرص، لتحقيق السلوك المرغوب فيه.و قد أعطى الباحث لهذا المتغير دور مهم كونه يوفر المزيد من الدقة في التنبؤ بالسلوك و هو بذلك يلعب دور في المرحلة الوسطية ما بين التوجه و الالتزام بالعمل .[13]

[12] Maisaroh, Umi Widyastuti and Ati Sumiati, Entrepreneurship Education and Its Effect on Entrepreneurial intention: Case Studies in the Faculty of Economics, State University of Jakarta, Proceedings of 23rd International Business Research Conference 18 – 20 November, 2013,p06.

[13] Malek Bourguiba, "De L'intention A L'Action Entrepreneuriale : Approche Comparative Auprès De TPE Français Et Tunisiennes", Thèse de Doctorat ès Nouveau Régime Sciences de Gestion de l'Université de NANCY 2, France, 2007,p45.

ISSN 2676-1513

الشكل(01) : نظرية السلوك المخطط

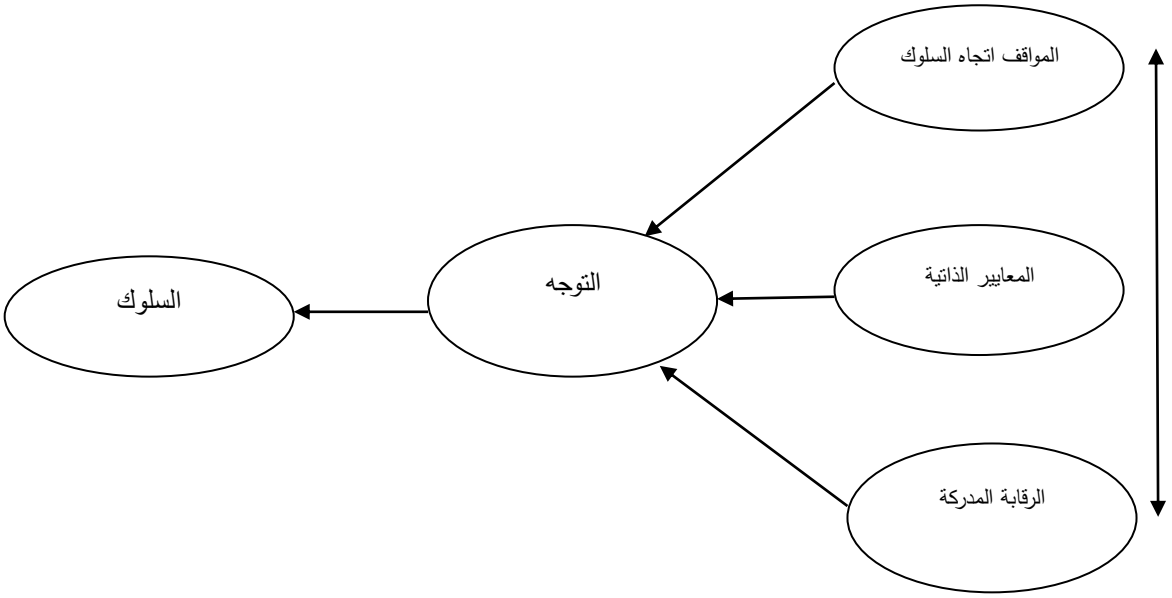

3-2 نموذج الحدث المقاولاتي لShapero et Sokol

يعتبر كلا من Shapero و Sokol 1975-1982 من أهم الرواد في مجال المقاولاتية و نموذجهم بلا شك هو النموذج الأكثر شهرة في مجال المقاولة ،حيث يهدف هذا النموذج لشرح الحدث المقاولاتي من خلال عناصر شرح اختيار المسار المقاولاتي بدلا من مهنة أخرى [14]، و هو يستند إلى مفهوم الانتقالات [15]التي تغير مسار حياة الفرد

إن الفكرة الأساسية للنموذج هي أنه " لكي يبادر الفرد بتغيير كبير و مهم لتوجهه في الحياة ، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة ،فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف و كسر الروتين المعتاد

قد تم تحديد ثلاث مجموعات من العوامل :

[14]Yifan Wang, L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale, THESE présentée en vue d'obtenir le grade de DOCTEUR, ECOLE CENTRALE DE LILLE, Soutenue le 28 septembre 2010,p32.
[15] Malek Bourguba ,op cit , p 49.

ISSN 2676-1513

الانتقالات السلبية :مثل الهجرة الإجبارية ، الطلاق ، الغضب ، الملل ، الترمل ،الإهانة ، التسريح من العمل

الانتقالات الوسطية :الخروج من المدرسة أو الثانوية ،انهاء الخدمة العسكرية ،الخروج من السجن

الانتقالات الإيجابية :كما تعرف بالتأثيرات الايجابية مثل الأسرة ، المعلم ،المستثمرين ،العملاء.[16]

بالنسبة للانتقالات السلبية هي عموما ليست تحت سيطرة الفرد بل تفرض من الخارج .هذه العوامل هي الأكثر شيوعا.أما الانتقالات الوسطية فهي ناتجة عن الانتهاء من مرحلة من مراحل الحياة و تختلف عن الانتقالات السلبية في القدرة على التنبؤ بها .بالنسبة للتأثيرات الإيجابية فهي في الغالب أحداث ترجع لمصادر الفرص التي ليست دائما مهنية كالاستجابة لهواية أو انشغال ثانوي [17].

إدراك الرغبة :تشمل العوامل الاجتماعية و الثقافية التي تشكل الحدث المقاولاتي و تؤثر على نظام قيم الأفراد ،فكلما أولى المجتمع أهمية للابتكار ،المخاطرة ،و الاستقلالية كلما كانت الرغبات المدركة عالية بالتالي تزداد إنشاء المؤسسات

نظام القيم يتكون من تأثير الأسرة ،بما في ذلك الآباء الذين لهم دور مهم في تشكيل الرغبة ،التجارب السابقة ،الفشل في التجارب المقاولاتية السابقة ،كلها عوامل تزيد من إدراك الرغبة .

إدراك إمكانية الإنجاز:تتكون إمكانية الإنجاز من خلال إدراك و سائل الدعم و المساعدات المختلفة ، و توافر الموارد المالية الذي يؤثر بشكل مباشر على التوجه المقاولاتي ، و هذا الميل ينشأ نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات شخصية ، مساهمات الأسرة و كذا أعضاء المجموعة في حالة الجماعات العرقية .أيضا الصحافة المتخصصة ،دعم الزوج أو الزوجة ، الأصدقاء المقربين ، تقديم المشورة و التكوين في مجال المقاولة كلها تؤثر على إدراك إمكانية الإنجاز [18]

[16] Michael Lorz, op cit , p 27.
[17] Malek Bourguba ,op cit , p 49.

[18] A.Tounés ,Op.Cit., p164.

ISSN 2676-1513

بعبارة أخرى إدراك إمكانية الإنجاز هي نتيجة لإدراك أنواع مختلفة مع المتغيرات (المالية والبشرية والموارد التقنية). في هذا المعنى، وتوافر الموارد ينشط مباشرة المتغير النفسي: الميل إلى العمل .[19]

2-4 نماذج ارتكزت على نظرية السلوك المخطط

نموذج السلوك ما بين الأشخاص لـTriandi 1977 Modèle du comportement inter-personnel de Triandis (1977)

لقد قام Triandis بتطوير نظرية السلوك ما بين الأشخاص و التي تتشابه مع نظرية السلوك المخطط في عدة جوانب ،إلا أن Triandis أضاف متغيرات أخرى لمتغيرات نموذج Ajzen لشرح التوجه ،فقد أضاف العوامل الاجتماعية للمعيار الاجتماعي ،الشعور نحو السلوك (البعد العاطفي للموقف) و النتائج المتوقعة من السلوك (البعد الإدراكي للموقف) .فحسب Triandis فإن العوامل الاجتماعية تتكون زيادة على المعايير الاجتماعية من إدراك ضمن المجموعات الاجتماعية الخاصة ،المعايير الشخصية (و التي تمثل اعتقاد الفرد إيجابا أو سلبا حول السلوك المتخذ) ،و مفهوم الذات .إضافة لذلك فقد أضاف متغيرات أخرى مفسرة للسلوك المقاولاتي زيادة عن وجود عنصر التوجه المقاولاتي مسبقا فهناك كذلك شروط تسهيلية (متغيرات قريبة من الرقابة المدركة) و السلوك السابق(أو العادات) .[20]

-نظرية المعرفة الأجتماعية لـ Bandura 1977

تعود جذور هذه النظرية إلى المدرسة السلوكية و علم النفس الاجتماعي و قد ساهمت في استكمال النظرية السلوكية ،إذ تم تثمين الجانب المعرفي فيها ،من أجل فهم ما يحدث بين التوجه و السلوك .[21]

---

[19] Malek Bourguba ,op cit, p50.

[20] Sandrine Emin,l'intention de creer une entreprise des chercheurs publics: le cas français,these pour l'obtention du doctorat en science de gestion,univ pierre mendes- france,2003 ,p115.

[21] Peguy Arnaud Djouokep Kameni, Facteurs De Développement De L'auto-Efficacité Entrepreneuriale Des Etudiants Universitaires, MÉMOIRE PRÉSENTÉ À L'UN IVERSITÉ DU QUÉBEC À TROIS-RIVIÈ,2014,p34.

ISSN 2676-1513

تستند هذه النظرية على نموذج ثلاثي أي تأثير ثلاث عوامل و هي العوامل المعرفية و الشخصية، السلوكية و البيئية، حسب النظرية فالسلوك يحكم من خلال ثلاث عناصر :

- ✓ العواقب المتوقعة من هذا الوضع.
- ✓ توقعات النتائج من هذا الوضع، أي النتائج المتوقع حصولها من جراء هذا العمل.
- ✓ التصورات حول الفعالية الذاتية، ويشار هنا إلى تصورات الكفاءة الشخصية من أجل تنفيذ الإجراءات المحددة و المطلوبة من أجل تحقيق النتيجة المرجوة[22].

3- التعليم المقاولاتي

تشير معظم الدراسات التجريبية التي أجريت إلى أن المقاولة يمكن أن تدرس وأن التعليم يمكن أن يشجع أكثر على المقاولة، التعليم المقاولاتي يمكن أن تلعب دورا هاما في تغيير آراء الطلاب نحو العمل الخاص من خلال التعليم على المهارات اللازمة لإدارة الأعمال واعدادهم للعمل الخاص في سوق العمل[23]

3.3 أهداف التعليم المقاولاتي

إن التعليم المقاولاتي يعزز النشاط المقاولاتي بين المثقفين والطلاب على وجه الخصوص، من خلال تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها لتحقيق أحلامهم، إذ هناك ثلاثة عناصر هامة جداً في عملية التعليم المقاولاتي كما ذكر سعيد كريمي وآخرون

1-إدراك فرص السوق وخلق فكرة العمل أو الخدمة أو المنتج حيث أن اغتنام الفرصة هو أساس المقاولاتية كما سبق التعريف بها من قبل الباحثين على أنها اكتشاف الفرصة

2-تنظيم وتخصيص الموارد اللازمة للسعي إلى تحويل الحالة أو الموقف إلى فرصة على أمل البقاء خارج الرحم (بعد مرحلة البداية)

3-إنشاء وتنفيذ وأداء وتشغيل الأعمال يؤدى إلى اعتبار الانتهاء من وقت العمل فرصة[24] لتوفير المزيد من الوعي حول المقاولاتية، لتعزيز قدرة الأفرادعلى المقاولاتي في جميع مناحي الحياة (عن طريق تزويدهم مجموعة من المواقف والقيم لتبني التغييرات والاعتماد على الذات.

---

[22] Sandrine Emin, op cit ,p116.

[23] Saeid Karimi et al.2010, **—Entrepreneurship Education in Iranian Higher Education:**
The Current State and Challenges‖European Journal of Scientific Research. ISSN 1450-
216X Vol.48 No.1 (2010), pp.35

[24] Saeid Karimi et al.,op cit,p50.

ISSN 2676-1513

II الجانب التطبيقي

تم بناء الاستبيان اعتمادا على نموذج Ajzen بالنسبة للمواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية، والرقابة المدركة هذا من خلال أعمال2009 Linan and Chen.أما التعليم المقاولاتي فقد تم الاعتماد على استبيان نموذج Autio 1997

عينة الدراسة: طالبات كلية العلوم الاقتصاديةـ التجارية و علوم التسيير مستوى سنة ثالثة ليسانس و سنة ثانية ماستر مختلف التخصصات كما أن اختيارنا لطالبات كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير لم يكن صدفة، إذ أن ذلك راجع لطبيعة التعليم و المقاييس المدروسة لذا أردنا معرفة و قياس مدى إقبال الطالبات على أبواب التخرج نحو المجال المقاولاتي

1- تحليل العينة

يظهر تشخيص العوامل الديمغرافية للطلبات الجامعيات (السن، الجنس ، حالة التوظيف، الحالة المدنية) وفق الجدول التالي:

المتغير		التكرار	
		العدد	النسبة %
السن	21- 25	121	88.3
	26- 30	8	8
	31- 35	6	4.4
	36- 40	2	1.5
الجنس	ذكر	0	0
	أنثى	137	100
المستوى الدراسي	ليسانس	115	83.9
	ماستر	22	16.1
الحالة المدنية	متزوج	9	6.6
	أعزب	128	93.4

الجدول رقم 01: تشخيص العوامل الديمغرافية للعينة

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

ISSN 2676-1513

من خلال الجدول نلاحظ أن عينة الدراسة تتميز بصغر في السن حيث تمثل الفئة الأولى نسبة 88.3 % من حجم العينة الكلي،كما أنه في الحالة المدنية فإن نسبة93.4% من العينة عزباء

متغيرات الدراسة:

اعتمدنا على 4 متغيرات في دراستنا هي (المواقف، الرقابة المدركة، المعايير الذاتية) وفقا لنموذج Ajzen والتعليم المقاولاتي، نعتقد أنها مفسرة لتوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاستعانة ببرنامج spss نسخة 24.

2-التوجه المقاولاتي

الجدول رقم 02 :التوجه المقاولاتي

	التكرار	النسبة
ليس لديها توجه	46	33.6
لديها توجه	91	66.4
المجموع	137	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

3- تحليل الاعتمادية

إن الهدف من تحليل الاعتمادية هو التحقق من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة، بمعنى أنه إلى أي مدى يمكن لهذه العبارات أن تحقق إجابات متماثلة إذا تم استخدامها في فترة زمنية أخرى. حيث يعتبر أسلوب ألفا كرونباخ من الأساليب الأكثر شيوعا لتقييم الاعتمادية بين بنود المتغير موضع الدراسة من خلال هذا تم حساب معامل الاتساق ألفا كرونباخ للبنود الخاصة بمتغيرات الدراسة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم03: نتائج تحليل الاعتمادية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة معامل Cronbach α
التعليم المقاولاتي	8	0.75
المواقف	6	0.95
الرقابة المدركة	5	0.92
المعايير الذاتية	3	0.91

ISSN 2676-1513

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الاتساق كرو نباخ ألفا للمتغيرات: التعليم المقاولاتي، المواقف والرقابة المدركة والمعايير الذاتيةتساوي0.75، 0.95 ،0.92 و0.91 على التوالي وهي تفوق القيمة 0.7، فحسب دراسة (khandwalla's 1977)يمكننا الجزم بالاتساق الداخلي بين بنود هذه المتغيرات.

4- نموذج الدراسة

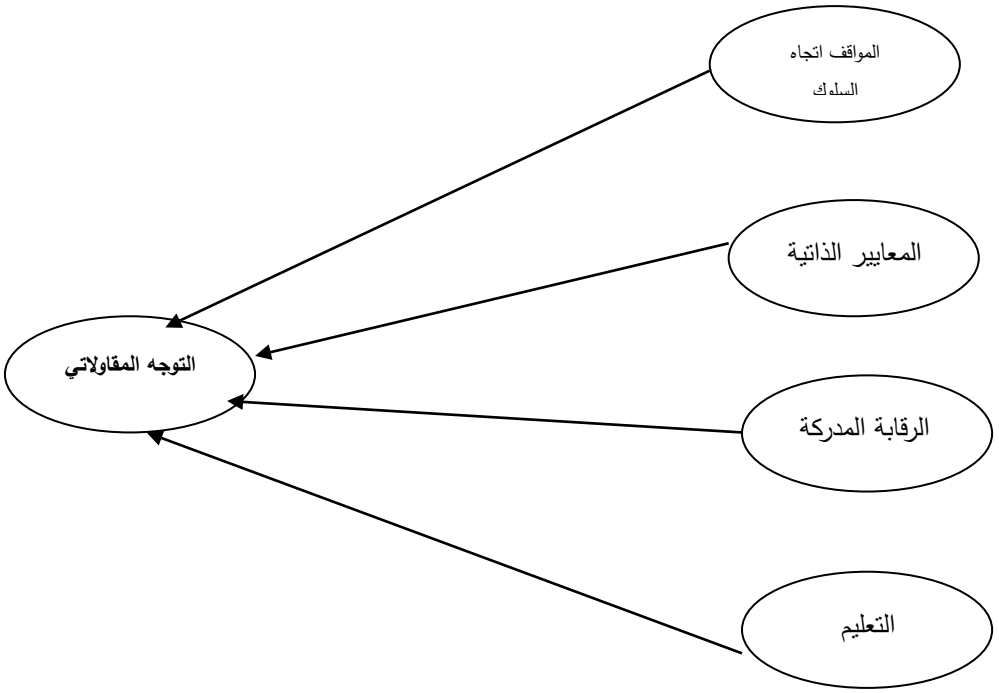

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 04

المشاهدة	هل لديك النية في إنشاء عمل خاص (مؤسسة خاصة)بعد التخرج؟		المتوقع
	لا	نعم	المجموع

ISSN 2676-1513

هل لديك النية في إنشاء عمل خاص مؤسسة خاصة بعد التخرج؟	لا	16	30	34.8
	نعم	9	82	90.1
	التصنيف مجموعتي			71.5

الجدول أعلاه يبين النسبة المئوية للتصنيف الصحيح overall Percentage=71.5 إلى مجموعتي التصنيف التي تنتمي إليها (16+82)/137 وإن 39 مشاهدة فقط صنفت بشكل خاطئ، وأما احتمال الخطأ الكلي فهو بحدود 28.5 وهي نسبة مقبولة تدل على أن النموذج يمثل البيانات تمثيلاً جيداً.

1- اختبار كفاية النموذج بالكامل

أما عن اختبار كفاية النموذج بالكامل وجودته في الانحدار الخطي نستخدم فيها إحصاءة R و F 2 أما في حالة النموذج اللوجستي فيتم استخدام نسبة الإمكان الأعظم log likelihood) 2 (Ratio) الذي يتبع توزيع Chi Square)

الجدول05: كفاية النموذج بالكامل وجودته في الانحدار الخطي

	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النموذج	31.784	5	,000

يظهر من خلال الجدول ان قيمة Chi-square= 31.784 وهي معنوية عند مستوى دلالة *a* أقل من 0.001 Sig=0 مما يؤكد معنوية النموذج الموفق بالكامل كما هو موضح في الجدول أعلاه

ملائمة نماذج الانحدار

لمعرفة مدى المقترحة لبيانات الدراسة بإحصائتي التوفيق Nagelkerke $\tilde{R}2$ ، Cox & snell $R2$اللتين لهما هدف الاحصاءة $R2$ في الانحدار الخطي المتعدد نفسها

الجدول رقم 06: ملخص النموذج

Step	-2 Log likelihood	Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square

ISSN 2676-1513

,287	,207	143.080[a]	1

تفسير معالم النموذج:

إن تفسير معالم النموذج يعتمد على احصاءة Wald و معنويتها حيث يقوم اختبار Wald test باختبار الفرضية الصفرية القائلة بأن تأثير معامل الانحدار اللوجستي المرتبط بالمتغير المستقل X يساوي صفراً إذا كانت إحصاءة Wald statistic ذات دلالة إحصائية، فإن ذلك يعني رفض الفرضية الصفرية وبذلك يكون المتغير المستقل X له تأثير في التنبؤ بقيمة المتغير التابع .Y أما إذا كانت إحصاءه والد غير دالة إحصائي اً، فإن المتغير المستقل X ليس له تأثير في التنبؤ بقيمة المتغير التابع Y ، مما يعني إمكانية حذفه من النموذج لأن ليس له أي دلالة إحصائية وحيث تتبع إحصاءة 2W توزيع مربع كاي

الجدول رقم 09:المتغيرات الداخلة في النموذج

متغيرات الدراسة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري S.E	احصاءة Wald Statistic	درجة الحرية	مستوى المعنوية sig
السن	0.923	0.390	5.588	1	0.018
المواقف اتجاه السلوك	0.032	0.064	0.248	1	0.618
المعايير الذاتية	0.329	0.111	8.717	1	0.003
الرقابة المدركة	0.159	0.067	5.736	1	0.017
التعليم المقاولاتي	0.156	0.074	4.424	1	0.035
الثابت	-1.126	1.071	1.106	1	0.293

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل من السن،المعايير الذاتية، الرقابة المدركة، و التعليم المقاولاتي كانت لها معنوية في تأثيرها على التوجه المقاولاتي حيث sig هي على التوالي 0.018، 0.003، 0.017، 0.035 و معامل الإنحدار كان بالنسبة للسن 0.923، المعايير الذاتية=0.329، الرقابة المدركة=0.159، التعليم المقاولاتي=0.159 . في حين لم يكن للمواقف اتجاه السلوك تأثير على التوجه المقاولاتي إذ كانت sig=0.618 و قد كان معامل الإنحدار=0.032

ISSN 2676-1513

إنطلاقا من النتائج يمكن القول أن العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطالبات هي السن،المعايير الذاتية، الرقابة المدركة،و التعليم المقاولاتي و عليه يمكن كتابة النتائج في معادلة كالآتي

$$Y=0.923X_1+0.329X_2+0.159X_3+0.156X_4-1.126$$

التوجه المقاولاتي=0.923 السن+0.329 المعايير الذاتية+0.159 الرقابة المدركة+0.156 التعليم المقاولاتي-1.126

يمكن القول أن السن يفسر نسبة92.3 من التغاير في التوجه المقاولاتي،المعايير الذاتية تفسر نسبة32.9 من التغاير في التوجه المقاولاتي،الرقابة المدركة تفسر نسبة15.9 من التغاير في التوجه المقاولاتي و التعليم المقاولاتي يفسر نسبة15.6 من التغاير في التوجه المقاولاتي

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسن كون أن العينة في بداية شبابها و ليست ذات مسؤوليات إذ أغلبها غير مرتبطة أما التعليم المقاولاتي فيمكن القول أن له تأثير متوسط و المعايير الذاتية في حين يوجد تأثير لاباس به او مقبول للرقابة المدركة

الخاتمة

تسمح النتائج المتوصل إليها بالإجابة على الإشكالية الدراسة وهي تأثير متغيرات نظرية السلوك المخطط على التوجه المقاولاتي للطالبات باستثناء المواقف اتجاه السلوك و تأثير المتغيرة المضافة التعليم المقاولاتي إيجابيا على التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات وفي الأخير أردنا اقتراح التوصيات الآتية:

-نشر الوعي و الثقافة المقاولاتية أو بالأحرى ثقافة العمل الحر في المجتمع عامة و بين الطلبة خاصة من خلال الندوات و الملتقيات

-ضرورة تكوين قناعة مقاولاتية للطالبات و تحسيسهن بأهمية المقاولة و أنها خيار مهني و ليست بديل في ظل تناقص فرص التوظيف

-تقريب هيئات الدعم و المرافقة من الجامعة

-تحديد دور دار المقاولاتية و توعية الطلبة بمختلف آليات الدعم الموجودة و دورها

-العمل على الرفع من كفاءة التعليم المقاولاتي بالجامعة

-القيام بدورات تحفيزية للطلبات على مستوى الجامعة و دعم انشاء أفضل مشروع

ISSN 2676-1513

المراجع

1-Jack, S.L., &Anderson, A.R. (1999). Entrepreneurial education within The Enterprise Culture Producing Reflective Practitioners. *International Journal of Entrepreneurial Behavior and Research*, 5(3)

2-Azzedine Tounés, " L'intention Entrepreneuriale Des Etudiants : Le Cas Français", La Revue des Sciences de Gestion, N°219, 2006,p50.

Régis Moreau, "Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale",d'aprés le 8éme CIFE PME, p.3.

3- Léna SALEH, L'intention entrepreneuriale des étudiantes :cas du Liban, Thèse de Doctorat,2011,p66.

4- RAAD, Michel. L'intention de démarrer une entreprise parmi les étudiants (es) en ingénierie et en gestion libanais. mémoire présenté comme exigence partielle de la maitrise en administration des affaires ,université du Québec, 2009,p5.

5-Azzedine Tounés," Intention Entrepreneuriale ,une recherche comparative entre des étudiants suivants des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse pour le doctorat ès Sciences de Gestion,2003,p54

6-WMPGC, Weerakoon et GUNATISSA, H. H. A. J. Antecedents of Entrepreneurial Intention (With Reference to Undergraduates of UWU, Sri Lanka) .International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 11, November 2014.p1.

7-Aude Carine, PROCESSUS DE TRANSFORMATION DES INTENTIONS EN ACTIONS ENTREPRENEURIALES,theses de doctorat en psychologie du travail et des organisations: Processus Différenciation et intégration, ,2012,p34.

8- Michael Lorz, The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention, University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of
Doctor of Philosophy in Management,2011,p25.

9- Maisaroh, Umi Widyastuti and Ati Sumiati, Entrepreneurship Education and Its Effect on Entrepreneurial intention: Case Studies in the Faculty of Economics, State University of Jakarta, Proceedings of 23rd International Business Research Conference 18 - 20 November, 2013,p06.

10-Malek Bourguiba, "De L'intention A L'Action Entrepreneuriale : Approche Comparative Auprès De TPE Français Et Tunisiennes", Thèse de Doctorat ès Nouveau Régime Sciences de Gestion de l'Université de NANCY 2, France, 2007,p45

11-Yifan Wang, L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale, THESE présentée en vue d'obtenir le grade de DOCTEUR, ECOLE CENTRALE DE LILLE, Soutenue le 28 septembre 2010,p32.

ISSN 2676-1513

12-Sandrine Emin,l'intention de creer une entreprise des chercheurs publics: le cas français,these pour l'obtention du doctorat en science de gestion,univ pierre mendes- france,2003 ,p115

13-Peguy Arnaud Djouokep Kameni, Facteurs De Développement De L'auto-Efficacité Entrepreneuriale Des Etudiants Universitaires, MÉMOIRE PRÉSENTÉ À L'UN IVERSITÉ DU QUÉBEC À TROIS-RIVIÈ,2014,p34.

14-Saeid Karimi et al.2010, **—Entrepreneurship Education in Iranian Higher Education:**
The Current State and Challenges‖European Journal of Scientific Research. ISSN 1450-
216X Vol.48 No.1 (2010), pp.35-50